

لسان العرب

(نجر) نَجَزَ وَنَجَزَ الْكَلَامُ انقطع وَنَجَزَ الْوَعْدُ يَنْجُزُ نَجْزًا حَصَرَ وَقَدْ
يَقَالُ نَجَزَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ كَأَنَّ نَجَزَ فَنَدِيَ وَانْقَضَى وَكَأَنَّ نَجَزَ قَضَى حَاجَتَهُ
وَقَدْ أَجَزَ الرِّعْدَ وَوَعْدُ نَاجِرٍ وَنَجِيرٍ وَأَجَزَتْهُ أُنَا وَنَجَزْتُ بِهِ
وَأَجَزْتُكَهُ وَفَأْوُكُ بِهِ وَنَجَزَ هُوَ أَيْ وَفَى بِهِ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِكَ حَضَرَتِ الْمَائِدَةُ وَنَجَزَ
الْحَاجَةَ وَأَجَزَهَا قَضَاهَا وَأَنْتَ عَلَى نَجَزٍ حَاجَتِكَ وَنَجَزَهَا بَفَتْحِ النُّونِ وَضَمِّهَا أَيْ عَلَى
شَرْفٍ مِنْ قَضَائِهَا وَاسْتَنْجَزَ الْعِدَّةَ وَالْحَاجَةَ وَتَنْجَزَ زَهْ إِيَّاهَا سَأَلَهُ إِنْ جَازَهَا
وَاسْتَنْجَحَهَا قَالَ سَبِيوِيهِ وَقَالُوا أَبْرِيْعُكَهُ السَّاعَةَ نَاجِرًا بِنَاجِرٍ أَيْ مُعَجَّلاً
انْتَصَبَتِ الصِّفَةُ هُنَا كَمَا انْتَصَبَ الْأِسْمُ فِي قَوْلِهِمْ بَرِعْتُ الشَّاءَ شَاءَ بِدَرْهِمٍ وَالذَّجَازُ
الْحَاضِرُ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ نَاجِرًا بِنَاجِرٍ كَقَوْلِكَ يَدَا بِيَدٍ وَعَاجِلًا بِعَاجِلٍ وَأَنْشَدَ رَكُضَ
الشَّيْءِ نَاجِرًا بِنَاجِرٍ وَقَالَ الشَّاعِرُ إِذَا تُبَاشِرُكَ الْهُمُومُ فَإِنَّهُ كَالِ
وَنَاجِرٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِمْ جَزَا الشَّيْءُ نَاجِرًا بِنَاجِرٍ أَيْ جَزَيْتَ
جَزَاءَ سَوْءٍ فَجَزَيْتَ لَكَ مِثْلَهُ وَقَالَ مَرَّةً إِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا فَعَلَ شَيْئًا فَفَعَلْتَ مِثْلَهُ لَا يَقْدِرُ
أَنْ يَفْعُوْتَكَ وَلَا يَجْزُوْتَكَ فِي كَلَامٍ أَوْ فَعَلَ فِي الْحَدِيثِ لَا تَبِيعُوا حَاضِرًا .
(* قَوْلُهُ « فِي الْحَدِيثِ لَا تَبِيعُوا حَاضِرًا » لَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ)
بِنَاجِرٍ وَفِي حَدِيثِ الْمَصْرَفِ إِلَّا نَاجِرًا بِنَاجِرٍ أَيْ حَاضِرًا بِحَاضِرٍ وَلَأُجْزَى تَكَ
نَجِيرَ نَكَ أَيْ لِأَجْزَى يَنْزَكَ جَزَاءُكَ وَالْمُنَاجَزَةُ فِي الْقِتَالِ الْمُبَارَزَةُ وَالْمُقَاتِلَةُ
وَهُوَ أَنْ يَتَدَبَّرَ الْفَارِسَانِ فَيَتِمَارِسَا حَتَّى يَقْتُلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ أَوْ
يُقْتُلَ أَحَدُهُمَا قَالَ عُبَيْدُ كَالْهُنْدُ وَانِيَّ الْمُهَنْ نَدَرَهُ هَزَّهَ الْقِرْنُ
الْمُنَاجِرُ وَقَالَ الشَّاعِرُ وَوَقَفْتُ إِذْ جَدُّنَ الْمُشَيِّ يَعُ مَوْقِفَ الْقِرْنِ
الْمُنَاجِرُ قَالَ وَهَذَا عَرُوضٌ مُرْفَلٌ مِنْ ضَرْبِ الْكَامِلِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَجْزَاءٍ مُتَفَاعِلٍ فِي
آخِرِهِ حَرْفَانِ زَائِدَانِ وَهُوَ مُقِيدٌ لَا يَطْلُقُ وَتَنَاجَزَ الْقَوْمُ تَسَافَكُوا دِمَاءَهُمْ كَأَنَّهُمْ أُسْرِعُوا
فِي ذَلِكَ وَتَنَجَّزَ الشَّرَابُ أَلَجَّ فِي شَرِبِهِ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالتَّنَجُّزُ طَلْبُ شَيْءٍ
قَدْ وُعِدَتْهُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ B قَالَتْ لَابْنُ السَّائِبِ ثَلَاثُ تَدَعُوهُنَّ أَوْ لِأَنَاجِرَ نَكَ
أَيْ لِأَقَاتِلَنَّكَ وَأُخَاصَمَنَّكَ أَوْ عُبَيْدٌ مِنْ أَمْثَالِهِمْ إِذَا أَرَدْتَ الْمُحَاجَزَةَ فَقَبِّلْ
الْمُنَاجَزَةَ يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْلُبُ الصِّلَحَ بَعْدَ الْقِتَالِ وَنَجَزَ وَنَجَزَ الشَّيْءُ فَنَدِيَ وَذَهَبَ فَهُوَ
نَاجِرٌ قَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِي وَكُنْتُ رَبِيعًا لِلْيَتَامَى وَعِصْمَةً فَمُلَاكُ أَبِي قَابُوسَ
أَضْحَى وَقَدْ نَجَزَ أَبُو قَابُوسَ كُنِيَّةً لِلنَّعْمَانِ بْنِ الْمَنْذَرِ يَقُولُ كُنْتُ لِلْيَتَامَى فِي إِحْسَانِكَ

إِليهم بمنزلة الربيع الذي به عيش الناس والعصمة ما يعتصم به الإنسان من الهلاك وروى أبو عبيد هذا البيت نجر بفتح الجيم وقال معناه فني وذهب وذكره الجوهري بكسر الجيم والأكثر على قول أبي عبيد ومعنى البيت أي انقضت وقوت الضحى لأنه مات في ذلك الوقت ونجرت الحاجة إذا قضيت وإنجاز كها قضاؤها ونجرت حاجته يندجزها بالضم نجزاً قضاها ونجرت الوعد ويقال أنجز حراً ما وعده ابن السكيت نجز فذبي ونجرت قضى حاجته قال أبو المقدام السلمي أنجز عليه وأوجز عليه وأجهد